

المجلس(33) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد
المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اما بعد.
فيقول أمير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب قول الله تعالى وما
اوتيتم من العلم - 02:00:00

الا قليلا. قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد. قال حدثنا الاعمش سليمان. عن ابراهيم عن علقة عن رضي الله عنه انه قال بين انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خربة المدينة - [00:00:22](#)
وهو يتوكأ على عسيب معه. فمر بمنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح. وقال بعضهم لا تسأله لا يجيء فيه بشيء تكرهونه. فقال بعضهم لنسائه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم - [00:00:42](#)
ما الروح؟ فسكت فقلت انه يوحى اليه. فقامت فلما انجل عنده فقال ويسألونك عن الروح قل الروح ومن امر ربى وما اتوا من
العلم الا قليلا. قال الاعمش هكذا في قراءتنا - [00:01:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين.
اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب قول الله عز وجل وما اوتتكم من العلم الا قليلا. يعني ان العلم الذي - 00:01:22
يطلع الله عليه الناس هو شيء قليل جدا نوضح هذا ما جاء في الحديث السابق في قصة موسى والخضر وانهم لما كانوا في السفينة
اه نطق عصفورا في البحر نقرة او نقرتين - 00:01:42

فقال الخضر لموسى ان يعني ان ما عندي من العلم وما عندك من العلم مثل ما علق بخرطوم هذا العصفور يعني انه شيء قليل من هذه البحور الظاهرة ومعلوم ان البحور منتهية - 00:02:07

والله عز وجل علمه واسع ولا ينتهي وليس المحصور وان كانت هذه البحور الراخمة محصورة لكن اه فيه التنبية الى ان فما اعطاه الله عز وجل من العلم لموسى وآآ الخضر انه بمثيل ما علق بخرطوم هذا العصفور - 00:02:28

وهو يدل على قلة ما عند الناس من العلم الذي اعطاهم الله عز وجل اياته وعلم الله واسع وما اوتى الناس منه هو الشيء القليل ثم ذكر هذا الحديث عن ابن مسعود رض . الله عنه انه كان يمشي . مع النبي صل . الله عليه وسلم - 00:02:54

في بعض الخربات في المدينة وكان يتکى على عسيب يعني على عصا من جريد النخل على عصا من جريد النحل يعني ازيل خوصها وبقيت يعني تلك الجريدة او تلك الجريدة الذي ازيل منه الخوص فكان عصى فكان يتکى عليها - 00:03:12
فمن بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألهو يخبركم بشيء لا ترضونه. قالوا لنسائه فسألوه عن الروح فامسكت عليه الصلاة والسلام وكان يوحى، وواحد، الله قال - 00:03:35

ابن مسعود يعني اه لما ذهب ما كان يحصل له من الشدة عند نزول الوحي هذه الاية قول الله عز وجل ويسائلونك عن روح قل الروح من امر ربی وما اوتیتم من العلم الا قليلا. وما اوتیتم من العلم الا قليلا - 00:03:56
والبخاري اورده من اجل قوله وما اوتیتم من العلم الا قليلا فانما اوتیه الناس من العلم انه شيء يسير جدا وقليل جدا. وليس بشيء وانما هو اه في غایة القلة في - 00:04:17

في الغاية في القلة والروح التي سئل عنها يعني الغالب انها المراد بها الرحلة في حيوان. والتي تكون بها حياته ومعلوم ان هذه الروح لا احد يعرف كيفيتها وهي مخلوق موجود في الانسان ولكن ما احد يستطيع ان يعرف كيفية هذه الروح وان يصفها وهي خلق من خلق - 00:04:34

الله يكون بها حياة الانسان ومع ذلك الناس لا يستطيعون ان يعرفوا حقيقة هذه التي بها حياتهم. وهي فهي من امر الله عز وجل والله عز وجل هو الذي خلقها وارجدها في في الانسان. ومن المعلوم ان الانسان مكون من جسد وروح - 00:05:04 مكون من جسد وروح والجسد هو الظاهر المشاهد المعين والروح هي التي لا يشاهدها احد ولا يستطيع ان يعرف حقيقتها ولكن جاء في بعض الاحاديث ان ان الروح اذا قبضت وخرجت شخص البصر يعني يتبعها. شخص بصر الميت - 00:05:30 والناس لا يعرفون حقيقتها ولا يعرفون كونها وهي مما استاذن الله بعلمه بعلم حقيقته وهي مخلوق من مخلوقات الله وهذا مثل الساعة التي سافر الله بعلمه لا يعلم احد متى تموت فكذلك الروح الله سبحانه وتعالى هو الذي يعلمها وهي امر من امر الله - 00:05:53

ومخلوق من مخلوقات الله وما اوتى الناس من العلم الا الشيء القليل. وقيل المراد بذلك آآ الروح الذي هو جبريل الروح الامين وقيل ان مردہ عیسیٰ الذي هو روح من الله عز وجل - 00:06:17 قيل القرآن الذي قال الله عز وجل وكذلك روحًا من امرنا روحًا من امرنا الذي هو القرآن لكن اقرب شيء ان المقصود به تلك التي هي المخلوق الذي يكون في الحيوان - 00:06:37

المخلوق الذي لا يرى ولا ولا تعرف حقيقته وهو مما يعلمه الله سبحانه وتعالى ولا يعلمه غيره تكون في الحيوان تكون فيه حياته واذا نزعت منه فانه يموت وتذهب عنها الحياة. نعم. اقرأ الحديث. عن عبد الله قال بين انا امشي - 00:06:52 مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه. فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه وعن الروح وقال بعضهم لا تسأله لا يجيء فيه بشيء تكرهونه. فقال بعضهم لنسائه. فقام رجل منهم فقال يا - 00:07:20 ابا القاسم ما الروح؟ فسكت فقلت انه يوحى اليه. فقامت فلما انجلى عنه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربی وما اوتوا من العلم الا قليلا. قال الاعمش هكذا في قراءتنا. وهذه قراءة الاعمش وهي غير - 00:07:40

وغير معروفة وليس من القراءات السبع ولا غيرها من القراءة المشهورة وانما هي في قراءة الاعنش يعني كما جاء هنا كما قال في قراءتنا يعني قراءة الاعمال شو القراءة المعروفة؟ وما اوتيتم من العلم الا قليلا. نعم. قال حدثنا - 00:08:00 ابن حفص. نعم. عن عبدالواحد ابن زياد وهو الاعمش سليمان ابن مهران عن ابراهيم ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي عن علقة ابن علقة ابن ابن قيس النخعي - 00:08:20

عن عبد الله عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو احد الفقهاء من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الاسناد الذي فيه اه ابراهيم عن اه عن علقة عن عبدالله قيل عن الاحاديث التي وصفت - 00:08:40 بانها اصح الاسانيد وصفت بانها اصح الاسانيد. يعني يعني مثل هذا وفيه اه بالزناد عن الاعرج عن ابی هريرة وفيه مالک عن نافع وعن ابن عمر وفيه يعني آآ عدة احاديث او عدة طرق وصف بانها اصح - 00:09:00

الاسانيد فمن العلماء من قال هذا اصح ومنهم من قال هذا اصح والمعروف عند البخاري ان اصح الاسانيد هو مالک عن نافع عن ابی هه ولكن كلها يقال عليها انها مناصح الاسانيد. كلها من اصح الاسانيد لان هذا - 00:09:20 هذا قاله امام وهذا قاله امام فيصدق عليها كلها انها من اصح الاسانيد. نعم. قال رحمه الله تعالى باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه. فيقع في اشد منه - 00:09:40

قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابی اسحاق عن الاسود قال قال لي ابن الزبیر كانت عائشة رضي الله عنها تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة؟ قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة - 00:10:00 قومك حديث عهدهم قال ابن الزبیر بکفر لنقطت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعله ابن الزبیر. اعده

متى؟ الاسناد. قال حدتنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن - 00:10:20

الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكر لنقضت - 00:10:40

الكعبة فجعلت لها باب يدخل الناس وباب يخرجون فعله ابن الزبير. ثم ذكر باب من ترك بعض الاختيار من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه. ان يقصر فهم الناس عنه يقع في اشد منه - 00:11:00

فيقعوا في اشد منه ترك بعض الاختيار اي الشيء الذي هو مشروع وسائع ومطلوب لكنه ليس يعني بلازم ومتعين ولكن هو الاولى وهو الذي ينبغي ان يكون عليه الامر مخافة ان يقصر فهم الناس - 00:11:20

عنه فيقع فيما هو اشد منه فيقع فيحصل لهم ظرر ثم روي حديث عائشة رضي الله عنها في قصة الكعبة وبنيان الكعبة وذلك ان الكعبة اه كانت على قواعد ابراهيم - 00:11:44

ولما كان في زمن قريش وحصل فيها تصدع فاعادوا بناءها واتفقوا على ان لا يضع فيها الا مالا طيبا فقصرت النفقه فلم تكفي لأن تبني الكعبة كلها وانما يبني اكثرا - 00:12:03

ويترك الجزء الذي في جهة الشمال الذي هو داخل الحجر من غير بناء فبنوها على هذه الطريقة وعلى هذا الوجه والرسول صلى الله عليه وسلم حدث عائشة انه قال لولا ان قومك حديث عهد بالكفر - 00:12:28

لهمت الكعبة وبنيتها على قواعد ابراهيم وجعلت ابواب يعني باب الارض وجعلت لها قالوا من هو باب يخرج منه ابن الزبير رضي الله عنه يعني آقا للاسود النخعي ان عائشة تسر اليك - 00:12:53

تحدثني عما قالت لك في الكعبة. في بعض الروايات انه قال اني قد نسيت قال يعني انا اذكرك يعني معناه اذا كنت نسيت شيء وانا عندي انا اذكرك ايه فحدثه بالحديث عن عائشة رضي الله عنها في قصة الكعبة - 00:13:14

ولهذا قال ابن الزبير بكر حديث عاجل بكفره فنبه ابن الزبير عليها وقال بكفر والذى بعدها قيل انه مما اقبله ابن الزبير كله وقيل ان انه كله يعني اه من كلام الاسود او من معروف الاسود الا هذا الذي اتى به بقوله بكر - 00:13:34

حيث نبهه ابن زوير عليها وقيل ان الباقي كله من ابن الزبير. يعني بعد بكلمة الكفر وانه مما نبهه عليه ولكن الحديث جاء من طرق كثيرة ومن طرق متعددة واوردها البخاري في مواضع - 00:13:59

ومحل الشاهد منه ان الرسول صلى الله عليه وسلم ترك بناء الكعبة على هذا الوضع الذي ليس على قواعد ابراهيم لأن الكفار قفا قريش حديث عهدهم بالكفر لما فتحت مكة في السنة الثامنة - 00:14:15

الرسول ابقى الكعبة على ما هي عليه ولكنه اخبرها بأنه لولا ان اه اعطوها قريش حديث عهد بالكفر لفعل كذا وكذا هذا اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وقد ترك هذا الامر الذي فيه الاختيار وانه الاولى لما يخشى من ان يتربت فتنه - 00:14:35

اكبر من هذا واعظم من هذا فدل على انها ترك يعني بعض المصالح من اجل التخلص من بعض المفاسد الكبيرة الاجيت تترتب على ذلك فالرسول صلى الله عليه وسلم كان بامكانه ان يعدمنها وان يبنيها على قواعد ابراهيم كما كانت قبل قريش - 00:14:58

ولكن منعه من ذلك وان قريش حديث العهد بالكفر وهم يعظمون الكعبة وقد بنوها على هذا البناء فحشى ان يحصل منهم شيء يعني يضرهم في دينهم وان يقولوا انه اراد ان - 00:15:21

يبنيها حتى يعني يكون له الشرف في البناء ويقال هذا بناء محمد ويترك بنا قريش اللي بنوه الذي بنوه وهم يعظمون الكعبة فالرسول ترك هذا من اجل ان لا يقع في نفوسهم شيء يضرهم - 00:15:41

يعني يانيه مضره عليهم ابن الزبير رضي الله عنه اخذ بهذا الحديث وبنى الكعبة لما كان على ولاية مكة رضي الله عنه وارضاه وبناتها وفقا لما ولكن لما جاء الحجاج وآانتهى ابن الزبير رضي الله عنه - 00:16:01

اعادها على بناء قريش. وابقاها على بناء قريش وبقيت حتى الان على هذا البناء وبقيت على هذا على يعني على هذا الوضع الذي فيه عليه الحجر خارج خارج الكعبة - 00:16:22

وهو جزء من الكعبة خارج الكعبة المبنية وهو جزء من الكعبة. ولهذا لا يطوف لا يجوز الطواف من داخل الحجر. ولو طاف الانسان ولو شاطئ واحدا بداخل الحجر لانه ما طاف بالكعبة كلها. ما طاف بالكعبة كلها وانا طاف ببعضها - 00:16:40

كل هذا جعل الحجر ومن الخطأ البين ما اطلق على عند الناس انه حجر اسماعيل واسمع عليه الصلاة والسلام لا علاقة له بهذا الحجاب ولم يوجد هذا الحجر في زمن اسماعيل. بل اسماعيل هو الذي ساعد اباه في بناء الكعبة وقد بنوها على القواعد والحجر داخل فيها - 00:16:57

والحجر داخل فيها في زمن اسماعيل وبعد زمن اسماعيل حتى جاء زمن قريش وغيرت الى هذا الوضع الموجود فالقول بأنه حجر اسماعيل هذا من الخطأ الشائع الخطأ ليس حجرة لاسماعيل واسماعيل ما له علاقة لا علاقة له بهذا الحجر - 00:17:16

والحجر لم يوجد الا في زمن قريش ولم يوجد في زمن اسماعيل ولا بعد زمن اسماعيل حتى جاء زاهر قريش وقصرت بهم النفقه فاخرجوا جزءا من جهاز شمال وجعلوا عليه هذا الحائط او جعلوا عليه حائط حتى يعلم ان - 00:17:34

آ اخرج من الكعبة حتى يطوف الناس من وراء لا يطوف من الداخل حتى يعرف يكون الطواف من الخارج. من خارج الحجر على بحيث يكون بالكعبة كلها ولهذا كما قلت لو ان احدا طاف من داخل الحجر فطواه غير صحيح. والحجر جزء من الكعبة. ومن صلى في الحجر كانه صلى في الكعبة - 00:17:50

لأنه جزء منها بس جزء غير مبني اذا البخاري رحمه الله يعني ترجم هذه التربية واورد هذا الحديث من اجل ان انه قد يترك الشيء الذي آآ - 00:18:14

هو الاولى وهو ليس بمعين وليس بلازم لانه لكان متعين ولازما ما تركه الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن كونها قرة وابقاه على ما هو عليه وترك مخافة ان تحصل هذه الفتنة للناس دل على ان - 00:18:30

انه غير متعين وانه ليس بلا واجب وما دام ان الكعبة يعني يطاف من ورائها ولو كان جزء منها قد آآ اخرج منها فان آآ ترك الرسول صلى الله عليه وسلم لها - 00:18:49

يدل على هذا على هذا المعنى الذي آآ الذي ترجم له البخاري رحمه الله اقرأ الحديث قال عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا. فما حدثتك في الكعبة؟ قلت قالت لي. قال النبي - 00:19:02

صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها باب يدخل الناس وباب يخرجون. فعله ابن الزبير فعله الزبير في ولائيته على مكة ثم ان الحجاج عادها على ما كانت عليه في زمن قريش وبقيت حتى الان على هذا - 00:19:25

الذى هي عليه في زمن قريش. نعم قال حدثنا عبد الله بن موسى نعم. عن ابي اسحاق الشعبي نعم عن الاسود. الاسود بن يزيد بن قيش النخائي. الاسود بن يزيد. نعم. النفعي. نعم. عن عائشة. نعم - 00:19:52

قال رحمه الله تعالى باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا يفهموا. وقال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ قال حدثنا عبد الله بن موسى عن معرفة بن - 00:20:15

عن ابي الطفيلي رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه بذلك. ثم ذكر باب من خص بالعلم قوما دون غيرهم خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا يفهموا. نعم. من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا يفهموا - 00:20:35

يعنى انه ليس كل شيء ان يسمع لجميع الناس. فان الناس متفاوتون في الافهام. وفيهم العوام وفيهم بعض الناس لو حدث بشيء فانه قد يفهمه على غير ما ينبغي ان يفهم عليه. ولهذا - 00:20:58

لا يبذل كل شيء من العلم عند كل احد. بل لكل مقام مقال وقد جاء في في هذا اللاثر عن علي رضي الله عنه انه قال حدث الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذبوا - 00:21:18

الله ورسوله بان يحدث الناس بما يعرفون بالشيء الذي تدركه افهمهم. واما كونهم يحدثون بشيء لا يفهمونه. وشيء يصعب عليهم او يفهمونه فيما على غير حقيقته فان هذا لا لا يعلم بكل احد ولا يلقى على كل احد - 00:21:35

لما يخشى من الفتنة عليهم وهذا مثل مثل ما يأتي في مسألة الترغيب ومسألة الرجاء اذا اذا آ يعني القى على على الناس يعني احاديث الوعيد دون احاديث الوعيد يمكن ان - [00:21:55](#)

بعد ذلك يلحقهم مضره بهذا يفهمون ان من حصل منه ذلك ولو حصل منه ما حصل فان ذلك لا يوتر وهذا هو الذي حصل للمرجئة قالوا لا يطر مع الامام ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة - [00:22:15](#)

لا يضر مع الامام ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة. وكذلك احاديث الوعيد دون احاديث الرجاء فيكون يعني بعض الناس يعني يتضررون بهذا هو الذي حصل للخوارج. فان الخوارج اخذوا باحده الوعيد فكفروا اصحاب المعاشي وخلدوهم - [00:22:29](#) وبالنار وكذلك المعتزلة واهل السنة جمعوا بين الوعيد وبين الترغيب والتزهيف وقالوا ان ان الايمان يعني يجتمع مع المعاشي وان من الناس من يكون كامل الايمان ومنهم يكون ناقص الايمان وانهم متفاوتون في الايمان. فيقولون عن الكبيرة مؤمن فيه - [00:22:48](#)

فاسق بكيرته فلا يسلبونه الايمان ولا يعطونه الكمال. كمال الايمان الحواري المعتزلة المرجئة قالوا ان العاصي مؤمن كامل الايمان العاصي كامل الايمان والخوارج المسجلة قالوا انه فاقد الايمان ما عندك ايمان - [00:23:15](#)

فهم طرفان اهل السنة قالوا انه عنده ايمان وعنه عصيان فهو مؤمن بایمانه فاسق بكيرته فلا يجلبونه الايمان كما سلبته الخوارج والمعتزلة ولا يعطونه الايمان الكامل كما اعطته اياده. المرجئة - [00:23:41](#)

وانما يقول هو مؤمن بایمانه فاسق بكيرته هو مؤمن في ذلك مخالفه للخوارج الذي قالوا هو غير مؤمن وناقص الامام مخالف للمرجئة الذين قالوا هو كامل الايمان فهم وسط بين الافراط والتفريط - [00:24:02](#)

وبين الغلو والجفاء وبين يعني الذوبان وبين الشدة التي جعلت الخوارج يوم الزجلة يقولون هو كافر وانه من اهل النار المخلدين فيها ابد الابد لا فرق بين اصحاب المعاشي وبين المشركين. كلهم يخلدون في النار - [00:24:23](#)

اذا ليس كل شيء يعني يصلح لكل احد واننا يبين ذلك للذين يعرفون وللذين يفهمون والذي لا يحصل يترتب عليه به مضره. حدث الناس بما اتریدون ان يكذب الله ورسوله - [00:24:47](#)

ثم ساق الاسناد بعد ذلك عن آن عن علي رضي الله عنه؟ لا لسناته. قال حدثنا عبيد الله بن موسى عبيد الله بن موسى عن معروف ابن خربون عن أبي الطفيلي عن علي رضي الله عنه - [00:25:05](#)

وابو طفيل صحيبي صغير قال الحافظ بن حجر وهذا قريب من ان يكون من الثالثيات لأن فيه صحابي وتابع تابعي لأن ابو طفيلي صحابي ولكن صحابي صغير. وهو يأخذ عن علي - [00:25:25](#)

وهو من هذه الصورة من جهة ان فيه رواية تابعي تابع تابعي عصا عن صحابي يعني يشبه عن ثلاثي او انه يعني من من قبيلة ثلاثي وهو اثر - [00:25:43](#)

عن علي رضي الله تعالى عنه ثمان البخاري ذكره على هذه الطريقة التي تختلف طريقتها وهي انه جعل الاسناد في الآخرة وعادته ليك الاسانيد في الاول طريقة البخاري انه يذكر الاسانيد في الاول - [00:26:00](#)

ابن حجر ما تعرض للكلام على الحكمة وعلى السر. ولماذا ما ذكر شيئاً عند هذا الحديث ولكنه ذكر حديثاً اخر او اثراً اخر ايضاً لانها ما جاءت هذه الطريقة الا باثار. لأن هذا اثر عن علي وقد ذكر اثراً عن ابن عباس في اول تفسير سورة فصلت - [00:26:15](#)

لان رجلاً سأله عنها من القرآن يحتسب عليهم القرآن وفي كذا وكذا فبين له الحق في هذا وانه لا اشتباه فيها. ثم في الآخر قال حدثنا بذلك فلان عن فلان حتى وصل - [00:26:38](#)

الشخص الذي اظهره في الاسناد عند ذلك تكلم الحافظ ابن حجر على وجه كون البخاري يقدم المتن على الاسناد قال لعله ليس على شرطه يعني هذه الطريقة المغایرة لطريقته يفهم منها انه ليس على شرطه - [00:26:54](#)

انه ليس على شرطه. ثم ذكر عن ابناء عن ابن خزيمة قال انه يستعمل هذه الطريقة وهي ان في بعض الاسانيد يذكر المتن ثم يذكر الاسناد ثم انه ذكر ابن خزيمة انه قال اخرج على من روی يعني شيئاً اخذ من كتابي ان يأتي به على غير الصيغة التي ذكرت -

لان ما قدم فيه على الاسناد ليس مثل ما قدم فيه الاسناد عن المتن عند ابن خزيمة له اصطلاح يعني ما قدم فيه الاسناد يعني هذا هو الاصل وهذا هو الذي يعتبر صحيح وما قدم فيه المثنى على الاسناد بخلاف ذلك ليس على شرطة - 00:27:41

هكذا قال الحافظ هناك وأشار الى هذا الموضع المتقدم الذي فيه ذكر آآتقديم الاسناد على تقديم المتن على الاسناد وهذه الفائدة انا ذكرتها في الفوائد والملتقى برقم مئتين وخمسة وثلاثين وذكرت كلام الحافظ بن حجر وما ذكره يعني هناك - 00:27:58
يعني تفسير شو في تفسير سورة فصلت ويعني في في الشرح على على ما ذكره البخاري في اول تفسير فصلت وآآما ذكره ايضا عن اصطلاح ابن خزيمة برقم مئتين وخمسة وثلاثين من الفوائد المنتقاہ نعم - 00:28:18

قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ابن مالك ثم ان البخاري ذكر ان ان معروف ابن خربود وابو طفيل ليس لهم شيء في البخاري الا في هذا الموضع. يعني ليس لهم ذكر في البخاري او رواية ليس لهم رواية - 00:28:38

البخاري الا في هذا الموضع في هذا الاسناد. معروف ابن خربون وابو الطفيلي. التابعي والصحابي الصغير نعم. قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ابن - 00:28:58
مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رضي الله عنه رديفه على الرحل قال يا معاذ يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله قال لبيك يا رسول الله وسعديك. قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك. ثلاثة قال ما من احد يشهد ان لا الله الا - 00:29:18

الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمته الله على النار. قال يا رسول الله افلأ اخبر به الناس بشرعوا قال اذا يتتكلوا واحبر بها معاذ عند موته تأثما. ثم ذكر حديث انس في قصة معاذ وركوب - 00:29:42

ومع النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان راكبا معه على حمار. وهذا الحديث هو يعني الذي هنا حديث معاذ هو اول حديث اورده عملاها في كتاب التوحيد. كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. اول يعني حديث فيه هو هذا الحديث. الذي هو - 00:30:02
حديث معاذ في بيان حق لها عبادة وحق العباد على الله. وهنا ذكره بهذه الطريق فيه ذكر آآبحق الله على حق على العباد وهو ان ان من قال لا الله الا الله صادقا من قلبه فان الله تعالى يحرمه على النار. فان الله تعالى - 00:30:22

يحرمه على النار فذكر يعني الرسول صلى الله عليه وسلم خاطب معادا وناداه ثلاث مرات يا معاذ بن جبل ثم معاذ يقول لبيك يا رسول الله وسعديك وهذا جواب حسن يجيب بهما النادي. لبيك - 00:30:42

قل لبيك ويضاف اليها سعديك لان سعديك ما تأتي وحدها. تأتي متصلة بلبيك يعني فلا تأتي سعديك وحدها وانما تأتي مرتبطة بلبيك لبيك وسعديك ما يقال سعديك على طول بدون ما يسبقها لبيك وانما تكون متصلة بلبيك - 00:31:03
وقد تأتي لبيك بدونها تأتي لبيك بدونها وتأتي كثيرا بدون سعديك والمقصود من ان هذا جواب حسن يجيب به من نادي اذا اتي بمثل هذا الجواب الحسن لبيك يا رسول الله وسعديك - 00:31:23

فلما كرهه ثلاث مرات وحصل له التنبه لانه يكرر هذا الكلام والرسول يسكت ثم يعيد النداء معناه في شيء مهم في شيء وراء ذلك المهم فهذه من الطرق التي كان اه فيها بيانه صلى الله عليه وسلم وحرصه على تلقي الحق عنه - 00:31:42

وتلقي الحديث عنه وانه يأتي بالامور التي ترغب وتشوق السامع الى ان يستعد ويهتم لشيء الذي يلقى عليه فلما كرر ذلك اخبره قال من؟ من قال لا الله الا الله؟ ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمته - 00:32:09

الله على النار. ما من احد يعني اه يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه هذا في بيان ان هذا القول انما هو من القلب وليس من اللسان - 00:32:34

يعني اذا كان من اللسان دون القلب فهذا ايمان للمنافقين وهذا شهادة المنافقين يعني اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا وادا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انا نحن مسجون - 00:32:48

فعدهم الایمان الظاهر والکفر الباطن يظهرؤن الاسلام ويبيطون الكفر. ولهذا قال صدقًا من قلبه يعني تواطأ القلب واللسان على ذلك ما هو مجرد اللسان؟ لأن اللسان يحسن من المنافقين ويقولون هذا الكلام. ولكنه قلوبهم تخالف ذلك - [00:33:01](#)

بان يكون صدقًا من قلبه وانه تواطأ على ذلك القلب واللسان فاللسان نطق والقلب اعتقاد فاجتمع فيه الامران الا حرمته الله على النار الا حرمته الله على النار يعني ان الله تعالى يحرمه على النار - [00:33:20](#)

محل شاهد من هذا ان من يسمع هذا الكلام لان فيه ترغيب وان من يقول هذا محمد رسول الله يمكن ان يفهمه بأنه يكفي هذا الكلام وانما ما يعمل لها شيء لان من قال له محمد رسول الله صدقًا من قلبه حرمته الله على النار - [00:33:41](#)

خلص اذا ما يحتاج الى الصلاة قد يقول هذا بعض الناس قد يفهم بعض الناس لكن المقصود من هذا يعني هذا فيه ترغيب والترغيب يعني يجمع ما اليه الترهيب. وتجمع النصوص بعضها الى بعض - [00:34:01](#)

وتفهم على حقيقتها ما تفهم يعني فهما خاطئا يعني يصير فيه اما الانفلات واما الغلو ومجاوزة الحدود اما انفلات في الدين واما غلو في الدين وانما يكون هناك عزيزة وتوسط بين الافراط والتفريط - [00:34:17](#)

بين الافراط والتفريط تحذيف الناس واظهار مثل هذا للناس بعض الناس دون ان يبين لهم الامور الاخرى التي يعني يجعلهم يعني لا يفهمون هذا قد يلحقه به مضره ولهذا البخاري قال من خص بالعلم قوما دون قوم مخافة - [00:34:38](#)

اه كراهية الا يفهموا كراهية الا يفهموا. قد يفهمون فهما خاطئا فرأى اورد البخاري قال معاذ رضي الله عنه افلا ابشر الناس افلا ابشر الناس؟ قال اذا يتكلوا وبعض الوسواس هو الشرك فيتكلوا - [00:35:00](#)

اتكلوا على هذا الرجاء ويترك العمل فاخبر بمعاذ عند موته تأثراً الحوش خشية كتمان العلم الذي علمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنها حفرة ببعض الناس ما اخبر كل احد ولا اعلنه على كل احد. وانما عند موته اخبر به بعض الموجودين عنده - [00:35:21](#)

بعض الموجودين عنده فخص بالعلم قوما دون قوم يعني يعني دون قوم يعني غير قوم يعني يشهدون يعني معناها انه اقل في المنزلة وانما خاصة بالقوم انسا دون انس خشية الا يحصل لهم فتنة - [00:35:39](#)

وان يفهموه على غير حقيقته فيترك العمل وقد ذكر الحافظ ابن حجر رحمة الله في شرح هذا الحديث يعني اشياء تبين يعني ان انه ليس المقصود من الحديث ان من قال - [00:36:01](#)

لا الله الا الله محمد رسول الله خلاص يكفي بل بين انه لا بد مع اه مع ذلك من امثال اه الا اوامر واجتناب النواهي. شف كلام الحجر هذا الحديث - [00:36:16](#)

مائتين وتسعة وعشرين صفتني مئتين وتسعة وتسعين. تختلف طبعاً ها؟ قال الحديث هذا نفسه. قال لكن دلت الا أدلة القطعية عند اهل السنة ان طائفه من عصاة المؤمنين يعذبون ثم يخرجون من النار بالشفاعة. يعني - [00:36:29](#)

هذا يعني قول حرمته الله على النار من قال لا الله الا الله محمد رسول الله حرمته الله على النار يعني قد يفهمون انه ما يدخل النار ابداً على طول يدخل الجنة - [00:36:49](#)

وقد جاءت الاحاديث الكثيرة المتواترة على انه ناس من من اهل الایمان يدخلون النار ويعذبون فيها ويخرجون منها.

يخرجون منها لكن ليس لنا على ظاهره انما يدخل الجنة او ما يدخل الجنة. ما يدخل النار على طول يروح الجنة - [00:36:59](#)

كل من قال اشهد ان محمدا رسول الله يروح الجنة على طول. هذا قد يفهمه بعض الناس. نعم. لكن دالة الا أدلة القطعية هم. عند اهل السنة على ان طائفه من عصاة المؤمنين يعذبون ثم يخرجون من النار بالشفاعة. فعلم ان ظاهره غير مراد. فكانه - [00:37:16](#)

قال ان ذلك مقيد بما عمل الاعمال الصالحة ها مقيد بمن عمل الاعمال الصالحة. ما هو بس مجرد يقول هالكلام هذا وانتهى. نعم. قال والاجل خفاء ذلك لم يؤذن لمعاذ في - [00:37:34](#)

تبشير به وقد اجاب العلماء عن الاشكال ايضاً باجوبة اخرى منها ان مطلقه مقيد بمن قالها تائباً ثم مات على ذلك. نعم يعني كان عنده وتاب ثم مات على ذلك - [00:37:48](#)

ومنها ان ذلك كان قبل نزول الفرائض قبل نزول الفرائض يعني كان قبل نزول الفرائض وهذا يعني غير صحيح. في نظر لان مثل هذا

الحديث وقع لابي هريرة كما رواه مسلم - 00:38:03

متاخرة عن نزول اكتر الفرائض. وكذا ورد نحوه من حديث ابي موسى رواه احمد بساند حسن. وكان قدومه في السنة التي قدم فيها
يا ابو هريرة ومنها انه خرج مخرج الغالب اذ الغالب ان الموحد يعمل الطاعة ويتجنب المعصية - 00:38:18

نعم ومنها ان المراد بتحريميه على النار تحريم خلوده فيها لا اصل دخولها. نعم التحرير تحريم تحريم اهل النار ام
خلود؟ فانه لا يخلد العصاة في النار ابدا - 00:38:38

لابد ان يخرجوا منها ويدخلوا الجنة. فإذا التحرير تحريم الخلود يصير. لأن حتى يتفق مع النصوص التي فيها دخول بعض النار ها
ومنها ان المراد المراد النار التي اعدت للكافرين لا الطبقة التي افردت لعصاة الموحدين نعم لان - 00:38:55

النار قال ابن القيم في كتابه آآ في الاذكار اله كتاب في الاذكار اسمه ايش؟ الوابل الصيب. الكلم الطيب قال الدور ثلاث
داران باقيتان لا تفنيان ولا تبيدان - 00:39:15

وهي الدار التي جمعها الدار التي جمعت فيها طيب المحسن والخبث المحسن تطبيب المحسن الجنة من دخلها فانه يستمر فيها.
الخبث لمحسن النار من دخلها وهم الكفار يستمرون في دار الكفار التي هي يعني المكان الخاص بهم من النار - 00:39:36

ودار جمعت بين خبث وطيب وهي النار التي فيها العصاة النار التي فيها العصاة وهذا الذي اشار اليه هنا في الجنب الاخير هذا لان
هذا المكان الذي فيه العصاة يخرج منه اهله ويزهبون الى الجنة - 00:39:59

ولا يبقى فيه احد لانهم صاروا في هذا المكان الخاص بهم فيخرجون يدخلون الجنة فإذا تبقى في النهاية ما فيه الا الجنة او النار
ما يبقى الا الكفار ابد الاباد والذي دخل الجنة يبقون فيها ابدا - 00:40:17

واهل الجنة منهم من يدخلها من اول الامر ومنهم من يدخلها بعد وقت وهم العصاة الذين يعذبون في النار فيقول ادور ثلاث
داراني داراني لا تثنين ولا تبي دان الجنة لا تحمل ولا تبي و والنار لا ولكن النار اللي فيها الكفار - 00:40:35

اما النار التي فيها العصاة فهذه تنتهي. ويزهبون اهله ويدخلون الجنة ويبقى مكانهم ليس فيه شيء. نعم ومنها ان المراد بتحريميه على
النار حرمة جملته لأن النار لا تأكل مواضع السجود من المسلم كما ثبت في حديث - 00:40:55

الشفاعة ان ذلك محروم عليها. وكذا لسانه الناطق بالتوحيد. والعلم عند الله تعالى. نعم فاخبر بها معاذ عند موته تأثما. يعني خشية اللام
من الكتمان. ولكنه اخبر بعض الناس. ولهذا قال هنا من خص بعض العلم بعضا - 00:41:15

دون بعض قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم هو المروزي آ ابن راهوية نعم عن معاذ ابن هشام نعم. عن ابيه. نعم. عن قتادة. نعم.
عن انس. نعم قال حدثنا المصدق قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا رضي الله عنه قال ذكر لي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال - 00:41:34

معاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. قال الا ابشر الناس؟ قال لا اني اخاف ان يتكلوا ثم ذكر هذا الحديث عن انس عن
انس ايضا رضي الله عنه ان انه ذكر في قصة معاذ ان النبي قال قال - 00:42:06

قال انه من مات لا يشرك به شيئا دخل الجنة من متى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ها؟ لفظه من لقي الله من لقي الله لا
يشترك به شيئا دخل الجنة - 00:42:31

من لقي الله خسر بانه يعني آباه آلقى الله عز وجل يعني عند العرض وعند المحاسبة وقيل انه لقي الله اذا يعني مات فانه ينتقل
من دار العمل الى دار الجزاء وقد ينعم في القبر - 00:42:43

اذا كان من من اهل الجنة ويعذب اذا كان من اهل النار. والقليل قيل الله عز وجل الله عز يلقى عباده ويحاسبهم ليس بينه وبين عبده
ترجمان فيقرره بذنبه وكما جاءت بذلك الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال دخل الجنة دخل الجنة. ومعلوم ان ان
من - 00:43:03

من يدخل النار كما ثبتت في احاديث متواترة. ولهذا الرسول يقول اللهم سلم سلم. على الصراط يقول اللهم سلم سلم استحق
النار ان لا يدخلها يعني يريدون انه يستمر على العبور فوق الصراط - 00:43:33

اللهم سلم من السقوط فيها وهذه الشفاعة التي لمن يستحق ان يرى لا يدخلها من استحق النار الا يدخلها. وابن القيم رحمة الله في تأهيل السنن لما ذكر الشفاعات وعددها والاستدلال اللي عندها عندما جاء هذه قال ولا يحضرني دليل على هذه الشفاعة -

00:43:50

ولا يحضرني دليل على هذه الشفاعة وهذا هو دليلها. كون الرسول عليه الصلاة والسلام على الصراط يقول اللهم سلم سلم. او الرسل على الصراط تقول اللهم سلم سلم هذه شفاعة لمن استحق النار ان لا يدخلها. لأن من كان يعني يعني الذي يمر على الصراط يعني الناس يسقطون فيها -

00:44:09

فهي فقال اللهم سلم يعني من يستحق السقوط ان لا يسقط. وان يستمر الى الجنة. نعم قال حدثنا مسدد نعم عن معتمر ابن سليمان عن ابيه ابن سليمان ابن طرhan عم انس نعم -

00:44:29

بصريون قال رحمة الله تعالى ابواب الحياة في العلم وقال مجاهد والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين -

00:44:50

اجمعين امين. الفرق بين البابين باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقع في اشد منه. ثم قال باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا -

00:45:16

قال الحافظ الحجر الاول في الافعال وهذا في الاقوال. الثانية واضحة يعني في العلم المسائل العلمية. ايه هو الاول فعل؟ فعل الكعبة ها؟ اقول فيه يهدم الكعبة وتركه. الباب الباب الكبير كتاب العلم. ها -

00:45:36

بمناسبة المسائل الفعلية الاختيارية الى كتاب العلم. هذا من العلم الذي يعني انه الاولى هو فعله ولكن ترك هذا الاولى حتى لا يحصل مضره على الذين -

00:45:56

اه يفعل بحضرتهم وهو من العلم لان هذا الذي اه الحديث الذي بينه الرسول هو من العلم ولكنه الذي ترك والشيء الذي يتعلق به هو فعل وهو هدم الكعبة وبنها على قواعد ابراهيم. يقول السائل فضيلة الشيخ -

00:46:16

اه ما حكم الاحتجاج بالقراءة الشاذة في الاحكام الشرعية القراءة ابن مسعود؟ فصيام ثلاثة ايام متتابعات هناك بعض القراءات يعني آآ تعتبر شاذة ولا يعني يعول عليها وبعض القراءات تعتبر احاد وبعض اهل العلم يستدل يعني بها يعني على اعتبار انه يقول كانها من كأنها حديث وانها من جملة الحديث الذي صح اسناده -

00:46:36

يعني فتكون يعني اه يعمل بها. ولكن كما هو معلوم القرآن هو المتواتر. وهو الذي يعني اه مقطوع به واما يعني ما سوى ذلك فهو مشكوك فيه. نعم. قوله اذا يتكلوا -

00:47:06

يعني اذا لو بشرتهم يتكلوا على هذا الوعد. فيتساهلو في العمل. فيحصل منهم التساهل في العمل. ما دام من قال لا الله الا الله واهد ان محمد رسول الله حرمه الله على النار خلاص اذا يعني كافي. بعض الناس يعني يفهمون هذا الفهم -

00:47:26

فمثل ما فهموا المرجئة مثل ما فهم المرجئة وقالوا لا يضرهم علي ما ندم كما لا ينفع مع الكفر طاعة روى البزار بأسناد حسن من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في هذه القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لمعاذ في التبشير -

00:47:46

فلقيه عمر فقال لا تعجل ثم دخل فقال ايش؟ لا تعجل ايش؟ ها؟ اذن الامام؟ لمعاذ لمعاذ ولا لابي هريرة؟ لا معاذ هذا في البزار في المسلم ايوة نعم اذن لمعاذ في التبشير فلقيه عمر فقال لا تعجل -

00:48:06

ثم دخل فقال يا نبي الله انت افضل رأيا. ان الناس اذا سمعوا ذلك اتكلوا عليها. قال فرده وهذا معدود من موافقات عمر. ايش هذا الذي حصل في ابي هريرة؟ لان ابو هريرة لما الرسول صلى الله عليه وسلم يعني راح -

00:48:26

طبعا الناس فخشوا ان يكون يعني حصل له شيء فراحوا يعني آآ يبحثون يعني وراء الرسول صلى الله عليه وسلم فوجدوه داخلا في فسبقه ابو هريرة اليه وقال ان الناس حصل كذا وكذا فاعطاهم نعليه وقال اخبر الناس من لقيته من وراء هذا الحائط -

00:48:46

محمد رسول الله فبشره في الجنة. فسمعه عمر فدفعه وقال يعني انتظر ولا تعجب. فلما جاء الى عمر الى جاو الى الرسول وسلم قال ان عمر قال كذا قال لماذا يا عمر؟ قال ان يعني قال حلهم يعملون يا رسول الله - 00:49:06

الرسول صلى الله عليه وسلم قال فخلها. وهذا موافقة عمر. اما قضية يعني معاذ يعني ما ادري عن وجه لعله يعني اه ان المسألة فيها يعني انتقالا من يعني بين معاذ وابي هريرة لأن ابو هريرة قصتي هي المعروفة في صحيح مسلم وفي غيره. وهذا يطابق - 00:49:26

ابي هريرة وهذا طابع يعني ما جاء في في ابي هريرة. لانه بعد ذلك ذكر حديث ابي هريرة ومسلم هنا انا ما ادري هي قضية يعني كونه يعني لا ما يبعد ان يكون فيه يعني ان فيه وهم فيما يتعلق بنا لأن عمر مشهور وقصته معه في في ابي هريرة - 00:49:46 نعم قال اه وفيه جواز الاجتهاد هو ما يبعد ان يكون في لهم بين ابي هريرة ومعاذ نعم يقول وفيه جواز الاجتهاد بحضرته صلى الله عليه وسلم. نعم لانه عارضه الراجعة. ابو عمر - 00:50:06

في هذا فيعني باجتهاده فقال فحلهم فصارت النتيجة هو ان يتذمروا حتى لا يتذمروا وعد هذا الموافقات عمر رضي الله عنه قال واستدل بعض متكلمي الاشاعرة من قوله يتذمروا على ان للعبد اختيارا كما سبق في علم الله - 00:50:30 هذا مثل ما علق الشيخ عبد العزيز رحمة الله قال ان هذه عقيدة اهل السنة وان هذا من اهل السنة هذا هو قول اهل السنة. العبد له اختيار لكنه ليس اختيارا مستقلا. وانما هو تابع لمشيئة الله - 00:50:55

كما قال الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. لمن شاء منكم ان يستقيم معلوم ان ان المطاعين وال العاصين يقدمون على الطاعة والمعصية بمشيئةهم بمشيئةهم - 00:51:09

ولهذا يعاقب يثاب المحسن ويعاقب المسيء. لانه حصل بشيء باختياره ما هو ما هو جبرا عليه. ليس على على المعصية وانما عنده مشيئة وارادة لكن هذه المشيئة والارادة لا تخرج عن مشيئة الله وارادته - 00:51:29

كما قال الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. يعني ان العبد له مشيئة والله تعالى له مشيئة ومشيئة العبد تابعة لمشيئة الله - 00:51:47

وما يحصل من العبد بمشيئة وارادته ويقع فانه بمشيئة الله. لانه ما شاء الله كان وما لم يكن ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن فالموفق - 00:52:01

شاء واراد الخير فتحقق فيه ان الله يعني مشيئة العبد ومشيئة الله صارت في في ما هو خير هذا فعل خيرا والله تعالى شاء له الخير لمن شاء منكم ان يستقيم فالعبد طيب شاء الخير والله تعالى وفعله والله قد شاءه لانه ما يقع الا ما شاءه الله - 00:52:16

ما الا ما شاء الله عز وجل. نعم آآآ باب من ترك بعض الاختيار يقول هل يستفاد منه ترك المستحب؟ لاجل تأليف قلوب الناس اه هذا لا يصلح ان يقال به على الاطلاق. لان من الناس قال من يترك السنن والناس لا يحصل منه - 00:52:42

الشيء الذي يريده الانسان ولكن السنن تبين وتوضح وتبيّن الا أدلة والانسان اذا بين الا أدلة وقال قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم الناس يعلمون الناس يعلمون ما يترك الانسان السنن من اجل انه يحصل يعني ناس ثم بعدين هو يترك السنن والناس باقين على على ما هم عليه ما استفادوا - 00:53:06

ولا افادهم بل وافقهم وهم ما وافقوه نعم يعني يريد ان يصيدهم فصادوه يقول وكذلك اخر يقول هل في الحديث دليل على ان الوسائل لها حكم الغايات اي هذا الحديث - 00:53:31

هدم الكعبة ابن الزبير لما سأله نعم اسود ماذا حدث عائشة؟ ايه نعم لان هذا لان هذه الوسيلة يعني التي هدمها تؤدي الى محذور تركها نعم يقول اه الا يمكن في يومنا هذا في ايامنا هذا اعادة بناء الكعبة على قائد ابراهيم؟ لا لا ما يمكن - 00:53:52

لا يمكن لان لانه لو هذا كان كل واحد يجي يقول خلاص هذا بناء فلان. ولهذا يعني مالك يعني رحمة الله لما عرض عليه منصور انه يعني انه يعني يلزم الناس الموطا قال لا لا تجعل - 00:54:19

الكعبة ملعنة للملوك. يعني كل واحد يجي وخلاص هذا هذابني افلان ثم الثاني يجي وبهاجمها ويقول بانيها فلان. ثم الثاني يجي فلان

على ما هي عليه. ولا يحصل اه كل واحد - 00:54:40

ليفعلوا شيئاً لينسب اليه تبقى الكعبة له ولهذا بقيت من من عهد في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وزمن الخلفاء الراشدين والقرون الثلاثة وكذلك ما بعد فبقعوها على هالوضع لا يضر الناس يطوفون وراها والجزء هذا من الكعبة موجود لا احد يصل الي الا ما احد - 00:54:56

يطوف فيه وانما يطوف من وراه فلا يصلح ان يقال ان في هذا الزمان يناسب لانه لو حصل صار كل زعيم يأتي وكل من لكن يأتي بيريها. ويقال بانيها فلان. ثم اللي بعده يهدمها ويقول بنيها فلان - 00:55:19

يعني هذا الذي جاء في قصة الكعبة هو يصلح انه يدخل تحت يعني اه يعني قاعدة جلب المصالح مقدم على درجة درء المفاسد على درء على جلب المصالح. لأن هذه - 00:55:43

مفاسدة مقدماً على جانب المصلحة. لأن في هدم الكعبة فيه مصلحة ولكن فيه مفسدة وهي الذي التي اخبر عنها الرسول وسلم. اما بعد ذلك فقد سأله يعني ما كان يخفي ولكن بقي شيئاً محذور. وهو ان اه كل واحد - 00:56:01

يبنيها حتى ينسب اليه الشرف في بناها فيقال بناها فلان. وما دام ان الخلفاء الراشدين الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك للقرون الثلاثة الاول كلها بقيت على ما هي عليه وبقيت على ذلك. فالاصل هو ان تبقى على هذا الوضع. ولا يقدم احداً عليها - 00:56:21

لأن ذلك لن تبقى على على البناء الذي تبني عليه. لكن في اولى تبقى على هالوضع الذي كل يمر عليها وهي على ما هي عليه. هذا ما يجعل احد يطمع في انه يعني ينسب الشرف اليه مع انه لن يستمر هذه النسبة اليه - 00:56:41

ولهذا قال مالك الكعبة ملعب اهل الملوك. يعني كل واحد يجي يهدمها وبينها ويقال فلان هو الذي بناه فجلب المفاسد مقدماً على جلب المصالح. ان يدخل تحت هذه القاعدة. وكذلك ارتکاب خف الظررين اه يعني قاعدة اخرى في سبيل - 00:56:59

للخلص من اشدتها لان بقاء الكعبة لانها ليست على قواعد ابراهيم هذا ظرر. وان كان انه يعني ليس يعني اه يترب عليه شيء في الدين لكن ما يترب عليه من ما هو اشد منه من الفتنة او المحذور - 00:57:17

في سبيل التخلص من اشدتها. فيبقى الامر على ما هو عليه دون هالشيء الذي جاء في السنة. وان الرسول صلى الله عليه وسلم هم به واراد ولكن تركه حتى لا تحصل المفسدة والفتنة. نعم - 00:57:37

اه لما ذكر بعض المسائل التي نهى او كره العلماء التحدیث بها. نعم. قال ومن كره التحدیث بيعظ دون بعض احمد في الاحادیث التي ظاهرها الخروج على السلطان. نعم. ومالك في احادیث الصفات - 00:57:55

يعني نعم وابو يوسف في الغرائب يعني فيما يتعلق بالخروج عن السلطان بان لا يتحدث به ولا يعلن ولا ينشر ولكنه اذا جاء يدرس يعني في كتاب يدرس كما هو موجود في الكتاب لكن لا يؤتى به يصير في موضوع ويتحدث به - 00:58:17

يؤتى بالادلة الدالة على الهدوء والسكنية وعدم التسبب في الفوضى والاضطراب والفتنة يعني لا يتحدث بتلك الاحادیث لكن لو مر يعني شيء يعني مع انه ليس هناك شيء يدل على على جواز الخروج - 00:58:38

بل يعني جاءت انه لا يجوز الخروج على الولاة الا اذا وجد الكفر البواح الذي عند الله عند الناس فيه من الله برهان الذي عند وهذا هو الذي جاء وحتى الخروج على الكفار اذا كانوا متسللين ومتغلبين والخروج عنهم اللي عليهم لا يؤدي الا افباء - 00:59:01

لضعفه والكافر يبقى في مكانه فليس هذا من الحكم ليس هذه من حكمة ان يخرج على يخرج ضعيف على كفار ثم يفونه ويبقوه في اماكنهم اي فائدة من هذا الخروج على الكفار جائز ولكن تكون القدرة على - 00:59:23

والكافر البواح الذي عند الناس وهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ما سأله عن الولاة الجورة هل نخرج عليهم؟ قال لا ما صلوا. لا ما صلوا اذا كانوا يصلون لا لا يخرج عليهم مسلمون - 00:59:44

نعم وكذلك الصفات من حديث الصفات والكلام والصفات ما يسع لكل احد. ما يصح يتحدث به عند العوام والعلوام يدرسون ويقع عليهم شيئاً يعني لا لا تتركوا عقولهم فيعني من الصفات ما لا يصلح او الحديث في الصفات الدقيقة الكلام الدقيق الذي يخص بها - 00:59:59

العلم وطلاب العلم لا يصلاح ان يوقع على الناس. وكذلك ابو يوسف قال في الغرائب في الاشياء الغريبة التي يعني مستغربة والتي لا في يقول اه مالك انه كره احاديث الصفات تحديث الناس باحاديث الصفات؟ نعم هو المقصود من ذلك ان الكلام على الناس كلهم كونوا يعني يتكلم - 01:00:19

نتكلم في ايات صفات عندنا واحد الصفات معانيها والاشياء الدقيقة التي لا يفهمونها. ما تصلح الا لطلاب العلم والمتعلمين. نعم ثم قال وابو يوسف في الغرائب. نعم. قال ومن قبلهم ابو هريرة كما تقدم عنه في الجرایین. وان المراد ما يقع من الفتنة - 01:00:47 نعم ونحوه عن حذيفة. نعم. وعن الحسن هنا السؤال. وعن الحسن انه انكر تحديث انس للحجاج بقصة لانها اتخذها وسيلة الى ما كان يعتمدہ من المبالغة في سفك الدماء بتأويله الواهي هذا الانسان الذي - 01:01:06

ما يذكر عنده شيء يقوى على الظلم. ويشجع على الظلم ويجعله يعني يستمرى. الظلم لانه وجد مستند. اقول مثل هذا يخفي ومن العلم ما ينبغي ان يخفي. من العلم ما ينبغي ان يخفي حيث تكون الاخوة فيه مصلحة وفيه فائدة - 01:01:26 واخفاء العلم عن مثل الحجاج لا شك انه يعني ان الامر مطلوب. ليس كل علم يصلح ان يقال لكل احد بل من العلم ما ينبغي اخفاؤه. اذا ترب على اظهار مفسدة. نعم - 01:01:45

قال وان كان حقا وان كان حقا يعني شيء حق يعني يظهر وبين يعني آآ وفي وفي اظهاره مفسدة يعني يترك لا لا يبین. لانه ليس كل كل حق يعني في اظهاره يكون بل من الحق ما ينبغي - 01:02:02 اهو. نعم. يقول وضابط ذلك ان يكون ظاهر الحديث يقوى البدعة وظاهره في الاصل غير مراد. نعم. فالامساك عنه عند من يخشى عليه الاخذ بظاهره مطلوب. نعم. يقول اه اقول له انا - 01:02:22 الصلاة طيب جزاكم الله خير سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك - 01:02:43